[304] قال: وقدموا اولئك على يوسف فقالوا: بعنا، فقال: اشتروا كيف تأخذون، قالوا: بعنا كما بعت كذا بكذا، فقال: ما هو كما يقولون ولكن خذوا، فأخذوا، ثم مضوا حتى دخلوا المدينة فلقاهم آخرون فقالوا: كيف أخذتم ؟ فقالوا: كذا بكذا وأضعفوا الثمن، قال: فعظم الناس ذلك الغلاء وقالوا: اذهبوا بنا حتى نشتري، قال: فذهبوا إلى يوسف فقالوا: بعنا، فقال: اشتروا، فقالوا: بعنا كما بعت، فقال: وكيف بعت ؟ قالوا: كذا بكذا، فقال: ما هو كذلك ولكن خذوا ; قال: فأخذوا ورجعوا إلى المدينة فأخبرو الناس فقالوا فيما بينهم: تعالوا حتى نكذب في الرخص كما كذبنا في الغلاء، قال: فذهبوا إلى يوسف فقالوا له: بعنا، فقال: اشتروا، فقالوا: بعنا كما بعت، قال: وكيف بعت ؟ قالوا: كذا بكذا بالحط من السعر الاول، فقال: ما هو هكذا ولكن خذوا، قال: فأخذوا وذهبوا إلى المدينة فلقاهم الناس فسألوهم: بكم اشتريتم ؟ فقالوا: كذا بكذا بنصف الحط الاول، فقال آخرون: اذهبوا بنا حتى نشتري فذهبوا إلى يوسف فقالوا: بعنا، فقال: اشتروا، فقالوا: بعنا كما بعت، فقال: وكيف بعت ؟ قالوا: بكذا وكذا بالحط من النصف، فقال: ما هو كما يقولون ولكن خذوا ; فلم يزالوا يتكاذبون حتى رجع السعر (1) إلى الامر الاول كما أراد ا. (2) 109 - شى: عن محمد بن علي الصيرفي، عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام " عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون " بضم الياء: يمطرون، ثم قال أما سمعت قوله: " وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ". (3) 110 - شى: عن علي بن معمر، عن أبيه، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا: " عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون " مضمومة، ثم قال: (4) " وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ". (5) 111 - شى: عن سماعة قال: سألته عن قول ا: " ارجع إلى ربك فاسئله ما بال النسوة " قال: يعني العزيز. (6) 112 - شى: قال سليمان: قال سفيان: قلت لابي عبد ا عليه السلام: ما يجوز أن يزكي _____ (1) السعر بالكسر: الثمن. (2 و 3 و 5 و 6) مخطوط. (4) أي ثم استشهد لذلك بقوله تعالى: " وأنزلنا " اه.

_____